على المقدمة الاستثنائية التي تقدم مفعولها لا على الشرطية وتوضيحه ان كسرة
الياء متقدمة على كسرة الاعراب بمراتب تستدعيها على العامل المتقدم على الاعراب فلا
يجوز ان يكون هي اياها ان قلت لم لا يجوز ذلك الاولى هو وفي الثانية قلنا لا وجه
لزوال الثابت بسببها مع ان الاصل بقاء الشيء على ما كان عليه وان العناية بكسرة
الملايمة اكثر خصوصا اذا لم يفت جانب الاعراب بالكلية لجواز تقديره ان قلت
لم لا يجوز ان يجعلها علامة اينه بعد تحقق العامل كما في علامتي التثنية والجمع فقد اجيب
عنه بانه يلزم ح تواردهما مؤثرين مستقلين اصطلاحا على اثر وكما تستحيل توارد
المؤثرين المستقلين حقيقة على اثر يستحيل عندهم توارد المؤثرين المستقلين
اصطلاحا على اثر ولا يخفى تحققها فيما نحن فيه دون صورتي التثنية والجمع لان
حمل علامتيهما على الاعراب مستند الى العامل وهو مؤثر اصطلاحا وحملها على معنى
التثنية والجمع مستند الى قصد المتكلم وهو مؤثر حقيقي **قوله** اي في حالة الرفع والجر
يعني ان قوله رفعا وجرا ظرف لاستقلال المقدر والمعنى كاستقلال قاض وقت
مرفوعيته ومجروريته او وقت رفع العامل وجره له وكان يجعل مصدرا اي استقلال
رفع وجر او حالا مما اضيف اليه الاستقلال المقدر اي حال كونه مرفوعا ومجرورا
الى غير ذلك من الاحتمالات التي ذكرناها في قوله مطلقا **قوله** لاستثقال الضمة والكسرة
على الياء المكسورة ما قبلها قال الشيخ الرضي فذلك محسوس لضعف الياء وثقل الحركة
كشيء مع تحرك ما قبلها بالحركة ثقيلة فان سكن ما قبلها لم يستثقل الحركة المنوي وكرسي

قوله ونحو

قوله ونحو مسلمي عطف على كقاضي مرفوعا او منصوبا لا على قوله قاضي اذ لو قصد
به بلفظ نحو مثل تقدير الاعراب كان مستدركا لافادة الحكم فاياه ولو قصد به
كون الالف جمعا سالما بالواو والنون مضافا الى ياء المتكلم لم يحتج ايضا الى
ذكره اذ ليس المقصود في التمثيلات خصوصية المذكورات بل يراد المذكورات وا
جزائها ولهذا لم يجمع بين الكاف ونحو **قوله** فان اصله مسلموي قال الفاضل الهندي
اي ان تلفظ الاعراب في مسلموي بعد الاعلال متعذر وقبله يستثقل كما في عصاي
لكن المؤثر في التقدير فيه عصاي بعد الاعلال من التعذر وفي مسلموي ما قبله من
الاستثقال لان اعرابه بالواو وثقله يوجب تقديرها بخلاف عصاي فان اعرابه بالحركة
وثقله يوجب ابدال الحرف لا الاسكان وتقدير الحركة **قوله** فصار الاعراب حالة
الرفع تقديريا ذلك الامتناع ان يكون الياء المنقلبة عن الواو بدلا عنها في الدلالة
كما جعلت كسرة جمع المؤنث السالم بدلا عن الفتحة لان الزائل بالاعلال في حكم
الثابت فلو جعلت الياء بدلا عنها لكان الكلمة واحدة اعرابان لفظي وتقديري
بخلاف فتحة جمع فانها غير ثابتة تقديرا **قوله** فان الياء المدغمة ايضا باقية
على سكونها **قوله** وقد يكون الاعراب بالحروف تقديريا في الاحوال الثلثة او بعضها
فيما كان اعرابه بالحروف ولا في مدة آخره ساكنا بعدها سواء كان مضافا
او لا في قوله فهو المقيم الصلوة على قراءة النصب فلم نقل ولا في آخره لئلا يستقم
القاعدة بمصطفون القوم ولعلا انما لم يعده المصنف بصدد بيان الاعراب